

الرعاية الصحية للمرأة الحامل وعلاقتها بالعوامل الديموقراطية، دراسة ميدانية على عينة من النساء الحوامل بالمصلحة الإستشفائية للأم والطفل خليل عبد الوهاب بتقرت سنة 2018.

ملصق علمي حول موضوع مذكرة يتم إعدادها لنيل شهادة الماستر

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم انسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



تحت إشراف الأستاذ: طاباوي
الحسين

من إعداد الطالبة:
يعقوب خديجة

الإشكالية:

إن الاهتمام بصحة الأم مسألة بالغة الأهمية وقد كانت محل إنشغالات علمية، عالمية ومحلية باعتبارها من الفئات الحساسة في المجتمع. إذ تستضيف المرأة الحمل عادة مدة تسعة أشهر لينتج عنه مولود ترتبط حالته الصحية بمدى توفير سبل السلامة لهذا الحمل، فالمرأة تحتاج إلى المراقبة الصحية من بداية الحمل إلى الولادة. وقد إكتسى هذا الموضوع أهمية كبيرة من قبل المختصين في المجال الطبي الديموغرافي والاجتماعي مع إختلاف أنماط المعالجة بإختلاف التخصص. تختلف معاشية الحمل والولادة والنفاس من امرأة إلى أخرى، وذلك بإختلاف ظروفها الإقتصادية والاجتماعية والديموغرافية. وتعرض الأم لأخطار ومضاعفات أثناء الحمل والولادة ومع التقدم الكبير في الخدمات الصحية أصبح بالمكان الإكتشاف المبكر لهذه المضاعفات، هذا ما يفسره الإقبال الكبير للحوامل على الهياكل الصحية، حيث قدرت نسبة الولادات في المستشفى حسب نتائج المسح الجزائري لصحة الأسرة سنة 2002 بـ 80% مقابل 9% من الولادات في المنزل. وعلى ضوء ما سبق سنحاول التعرف على: الرعاية الصحية للمرأة الحامل وعلاقتها بالعوامل الديموقراطية بدائرة تقرت سنة 2018.

وعليه فإن إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل التالي:

كيف يمكن للعوامل الديموقراطية أن تتدخل في مدى تلقي الأمهات للرعاية الصحية بدائرة تقرت؟

2018-2017

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك تأثير لسن الأم على الرعاية الصحية للمرأة الحامل؟
- هل تؤثر رتبة المولود على الرعاية الصحية للأم الحامل؟
- هل لوسط ووضعية الإقامة تأثير على مدى إقبال الأمهات الحوامل لخدمات الرعاية الصحية؟
- هل يؤثر المستوى التعليمي على الرعاية الصحية للمرأة الحامل؟
- هل لدخل الزوجين تأثير على متابعة الأم لحملها؟

الفرضيات:

- يؤثر سن الأم الحامل على قيامها بالرعاية الصحية.
- تؤثر رتبة المولود على الرعاية الصحية للأم الحامل.
- يؤثر وسط ووضعية إقامة الأمهات الحوامل على مدى تلقيهن الرعاية الصحية.
- يؤثر المستوى التعليمي على الرعاية الصحية للمرأة الحامل.
- يؤثر دخل الزوجين على متابعة الأم لحملها.

أهداف الدراسة:

وأهمية هذا الموضوع في:

- 1 محاولة التعرف على العوامل التي تحول دون قيام الأمهات الحوامل بالمتابعة الطبية خلال فترة حملهن.
- 2 الكشف عن المشاكل والأمراض الصحية التي تعاني منها الأمهات خلال فترة حملهن
- 3 الإحاطة بالجوانب المتعلقة بالرعاية الصحية للحوامل مثل مدى توفير هياكل صحية والموارد البشرية المختصة والتي تؤثر مباشرة على صحة الأم

مصادر جمع البيانات:

إعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان. بهدف معرف الخصائص الاجتماعية والديموغرافيا والاقتصادية التي تؤثر على الرعاية الصحية للمرأة الحامل، حيث احتوى على 57 سؤالاً كل سؤال يحتوي على خيارات تساعد على تقديم إجابات محددة مسبقاً وكانت الأسئلة موزعة على ثلاث محاور رئيسية كالتالي :

المحور الأول: البيانات الشخصية
المحور الثاني: الرعاية الصحية للأم
المحور الثالث: العوامل المؤثرة فالرعاية الصحية للمرأة الحامل.

منهج الدراسة:

لقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، لكونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع البحث. وهو الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث للوصول إلى المعلومات.

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2017/2018، حيث كانت الدراسة الميدانية وهي تاريخ توزيع الإستمارة يوم: 25/01/2018، إلى غاية: 28/02/2018 .

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى المصلحة الاستشفائية للأم والطفل.

المجال البشري: تمثلت عينة الدراسة في مجموعة النساء الحوامل تتراوح أعمارهن بين 15-49 سنة حيث قدرت بـ 110 إمرة.